

التبيان في تفسير القرآن

(469) 25 - سورة الفرقان قال مجاهد وقتادة: هي مكية. وقال ابن عباس نزلت ثلاث آيات منها بالمدينة من قوله " والذين لا يدعون مع الله إلها آخر " إلى قوله " رحيم " عدد آياتها سبع وسبعون آية ليس فيها خلاف. بسم الله الرحمن الرحيم (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا (1) ألذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شئ فقدره تقديرا (2) واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا (3) وقال الذين كفروا ان هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤا ظلما وزورا (4) وقالوا أساطير الاولين اكتبها فهي تملأ عليه بكرة